

من الرطوبة ويحلل فضوله واذا استعمل حيا ناقليه سخن ظاهر
 البوت وحزب الدم من الباطن الي الظاهر فيبري الدم ويخفف
 البوت بالعرض وينفع البرود ويصح المزرك وينقي الاعضا
 لتخليله ويسلك اوجاع التردد والفتق لذلك وينفع البوت
 والتفوح البردية الزينه واشار السخ والكف واليهق والبر
 وكذا الماء الذي فيه ثرة النقع والتاكل ذلك لتخليله للمواد
 الموجبة لهذه الامراض وتخليل الفضول المنصبة الي الفاصل
 والظنك والتكد لحارته وتخليلها وتليينها وينفع من صلابه
 الدم لدفعه المادة واقا النبي يبريد ويخفف ويمسك
 البطن قات اب سينا ومن اراد ان يسهل بهذه المياه الي
 في الحام فليس يسهل به ذو وسكون ورفق والتدرج في ذلك
 لان التدرج يقل الاحساس بالنايات وفيه الاحساس
 توجب قله الضرر **الكتاب الثالث**

في ذن الادب وقا اشهد في الحام من اشعار الفايحة والمواد
 والحكايات الرالقة **دخول ابو جعفر العجلي** وابو بكر بن علي
 الحام فقال ابو جعفر

يا حسن حمانا وبعثه مراي من السمير كله حسن
 ما نارا حواهما كنف كالثلث فيه السرور والظنك

وتطوفيه الي غلام وسيم فقال

هل سبما لك حام الامير وقد سالت عليه من الحام انداء
 كالغصن باشر حر النار من فخل يظن في عطفه الماء

وقال بعضهم في وصف حام

حمانا فيه فضلا العياط محنوم واليه البرد برد غير ذي نير
 ضدان يتعم جسم المرئيد كما كالنفس تنعم بيت الشمس بالمر

قال ابن رشيقي ومما قلته عقب وداع

زبور ادحر

ولما دخل الحام ساعة بينهم طلاب نعيم قد رضيت بيوس
 ولكن لتجري عبرة مطهنة فاكي ولا يوري بذاك جليسي

وقال اخري في حام دخلها مع محبته

حما كان الشافية مسعة بقولك المحرم
 دخلت انا من هواه فيده فعاد لنا تحنات النعيم

وقال اخري في دم حام

وحام سور وخيم العوا فتلل الساكبر للزحام
 لما للقيام به من فعود ولا للعود به من قيام
 جنباته عطف كالقوس وقطراته صابيا لسهام

وقال اخري في تعجيل المرح منه

خز من الحام واخرج قبل ان ياخذ منك
 حدث عنه والاحرام عسكا

وقال ابن رشيقي

وسرخل لحو الحام اضحي وحاله كاصحاب السعير
 اذا سبيخا الغلاب اراشقاته اغاثهم بساب الزمير
 لذلك حاله حرا وبرد ابييت الحار وبيت الطير
 وطال به انتظار صا هديم وقد زاد الشقا على النقيير

وقال ايضا وقد دخل مع محبته

سما شكر الحام بدأ وعودة اراي بيضا كهن تمين
 جلاك على عيني عرابا جاسرا فرحت بتعليق تلات تمين
 وطير قلبي من هواك باراد وسخن فتراطفت وصوت تمين

ودخل بعض الامراء مع الراقشي الحام فقال اسرجه
 فقال يدعب اللثامه ويعقب النظاره ويقبض الخده

ويطيط الغنم فقال ذنته فقال هنتك الالستار
 ويولد البخار والافذاره ويذهب الوتار **وقال بعضهم**